Al-Academy Journal
Issue 120
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1729

Multimedia and Its Role in the Field of Teaching from the Perspective of Students in the Department of Art Education

Ali Majeed Hussein [a]
Najla Khader Hassan [a]

[a] *University of Baghdad / College of Fine Arts / Department of Art Education*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 26 May 2025
Received in revised form 28 June 2025
Accepted 29 June 2025
Published 1 February 2026

Keywords:
Multimedia, Field of Teaching

ABSTRACT

The educational process has witnessed significant development due to technological advancement, making the use of multimedia in teaching an educational necessity. This study aims to explore the role of multimedia in teaching from the perspective of students in the Department of Art Education at the College of Fine Arts, University of Baghdad, for the academic year 2024–2025. The study adopted a descriptive-analytical approach and included a sample of 65 fourth-year students. A questionnaire prepared by the researchers was used for data collection. The results showed that students highly value the role of multimedia, with a mean score of 51.107 compared to the hypothetical average of 40, indicating a generally positive outlook. The findings also revealed that multimedia contributes to enhancing understanding and engagement without negatively affecting critical thinking. However, some questionnaire items showed varying opinions regarding the extent to which multimedia supports reading skills and information verification.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1729
Ali Majeed Hussein,Najla Khader Hassan:Multimedia and Its Role in the Field of Teaching from the Perspective of Students in the Department of Art Education
Al-Academy Journal - Issue 120 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الوسائط المتعددة ودورها في مجال التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية

علي مجيد حسين[1]
نجلاء خضير حسان[1]

الملخص:

شهدت العملية التعليمية تطوراً ملحوظاً نتيجة التقدم التكنولوجي، مما جعل استخدام الوسائط المتعددة في التدريس ضرورة تربوية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الوسائط المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد للعام الدراسي 2024–2025. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من 65 طالباً من الصف الرابع. استخدم الباحثان استبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن الطلبة يقيّمون دور الوسائط المتعددة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات (51.107) مقارنة بالوسط الفرضي (40)، ما يشير إلى نظرة إيجابية عامة. كما بينت النتائج أن الوسائط المتعددة تسهم في تعزيز الفهم والتفاعل، دون أن تؤثر سلباً على التفكير. في المقابل، أظهرت بعض الفقرات تبايناً في الآراء حول مدى تأثيرها في تنمية مهارات المطالعة والتحقق من المعلومات.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة , مجال التدريس

الفصل الأول: الاطار المنهجي:

مشكلة البحث:

في ظل التطور السريع الحاصل في تكنلوجيا التعليم والتقنيات التعليمة لم تعد عملية التعليم تقتصر على تلقين المتعلم بل تهدف لتنمية أفكاره، وزيادة قدراته العقلية ومخيلته وامكاناته، بحيث يبتعد عن الحفظ، وهذا تطلب الى ترسيخ الافكار والمعلومات بطريقة جديدة في عقلية المتعلم، ومن هذه الطرق استخدام الوسائط المتعددة التي تمثل احد المستحدثات التكنولوجية التي ظهرت في مجال التعليم في الوقت الحاضر، إذ تسمح للمتعلم ان يكون في مناخ تعليمي تتوفر فيه الوسائل التعليمية المتعددة في شكل متكامل من مصادر متعددة لتكوين نسق نظامي واحد يمكن المتعلم في تحقيق أهداف واضحة سبق وان تم تحديدها ومن المتوقع إنجازها بكفاءة عالية وذلك بإجراء التفاعل المباشر للمتعلم بينه وبين الوسائط المتعددة التي تؤثر في زيادة مهارات التعّلم عند المتعلمين.

فأصبحت الوسائط المتعددة أحد الركائز الأساسية والمهمة التي يُعوّل عليها في تطوير البيئة التعليمية الحديثة، اذ تسهم في تقديم المحتوى بطرق تفاعلية تجمع بين الصوت، والصورة، والحركة، مما يعزز الفهم والاستيعاب، وما قد يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم. إلا أن هذا التوجه، رغم انتشاره، لا يعني بالضرورة فاعلية مضمونة في جميع التخصصات أو لدى جميع الفئات.

ففي ميدان التربية الفنية، الذي يتسم بطابعه العملي والإبداعي، تطرح تساؤلات عديدة حول مدى توظيف الوسائط المتعددة بشكل يخدم أهداف هذا التخصص تحديداً. فقد يُنظر إلى هذه الوسائط على أنها أدوات محفزة، أو على العكس، قد تُعد أحياناً مشتتة أو محددة لإبداع المتعلم.

فأساليب التعليم في المرحلة الجامعية تتغير استجابة للتطور التكنولوجي السريع الذي طال مجال الاتصالات والمعلومات على حد السواء، لكن ما لا يبدو واضحاً بهذا الشكل هو مدى تأثير هذه التطورات على المؤسسات التعليمية التي تعتمد على الوسائط المتعددة ومن هذا المنطلق، تنبع مشكلة البحث من الحاجة إلى فهم الكيفية التي يُقيّم بها طلبة قسم التربية الفنية دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، ومدى شعورهم بأنها تساهم في إثراء تجربتهم الأكاديمية والفنية، أو ما إذا كانوا يواجهون صعوبات تحد من فاعليتها. وتُعد هذه الرؤية مهمة، كونها تنبع من المتلقّي الأساسي للعملية التعليمية، أي الطالب، مما يساعد على تحسين أساليب التدريس وتوجيه استخدام الوسائط بما يتناسب مع طبيعة هذا التخصص.

ومن هنا تنطلق مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما دور الوسائط المتعددة في مجال التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية؟

[1] قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد

أهمية البحث:

1. يسلط هذا البحث الضوء على تصورات الطلبة حول دور الوسائط المتعددة في دعم تعلمهم وتنمية قدراتهم الفنية.
2. يوفّر نتائج قد تساعد أعضاء هيئة التدريس في تطوير أساليبهم التعليمية بما يتماشى مع تطلعات الطلبة، خصوصاً في التخصصات التي تتطلب أدوات وأساليب تفاعلية مثل التربية الفنية.
3. قد يساعد البحث في الكشف عن مدى قدرة الوسائط المتعددة على خلق بيئة تعليمية محفزة ومشوقة للطلبة، مما قد يسهم في رفع مستوى التفاعل والإنجاز الأكاديمي لديهم.
4. قد يشكّل هذا البحث إضافة نوعية إلى الأدبيات التربوية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم، خاصة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من منظور طلبة التربية الفنية تحديداً.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

تعرف على دور الوسائط المتعددة في مجال التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل بدراسة الوسائط المتعددة ودورها في مجال التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية.

الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع الدراسة الصباحية/ قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة ببغداد.

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025/2024.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الوسائط المتعددة (Multimedia):

عرفها (عزمي,2001) بانها: " برامج الكومبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل النص، والصور الثابتة والمتحركة والصوت والفيديو والموسيقا التي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي".(Azmi,2011,P.10)

وعرفها (علي, 2011) بانها:" استخدام العديد من الوسائل المتنوعة مثل: النصوص المكتوبة (Text) والرسومات (Graphics) والصوت (Sound) والصور المتحركة (Animation) وصور الفيديو (Video) وذلك بطريقة تكاملية الإبراز موضوع معين يحقق التفاعلية ما بين الكمبيوتر، والمتعلم لتعزيز عملية التعليم". (Ali,2011,P.123)

التعريف الاجرائي للوسائط المتعددة :

مجموعة الأدوات والبرامج التعليمية التي تعتمد على دمج أكثر من وسيلة (كالنص، الصوت، الصورة، الفيديو، والرسوم المتحركة) وتُستخدم في العملية التعليمية بهدف تسهيل الشرح، وزيادة التفاعل، وتحفيز الطلبة في مواد التربية الفنية، ويتم قياسها من خلال استجابات الطلبة على فقرات الاستبيان المُعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

ثانياً: التدريس (Teaching):

عرفه (أبو دية, 2011) بانه:" الجانب التطبيقي لعملية التعليم وأحد أشكالها وأهمها، ويهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه".(Abu Diya,2011,P.114)

عرفه (رزوقي وآخرون,2022) بانه: " موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين مرسل وهو المعلم، ومستقبل وهو المتعلم، ويسعى المعلم من خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء توافر أهداف تعليمية محددة، إلى مساعدة المتعلم على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه، وتعمل على نموه نمواً شاملاً متكاملاً". (Razouqi, Ibrahim, & Dawood, 2022)

التعريف الاجرائي للتدريس:

جميع الأنشطة والممارسات التعليمية التي تتم داخل الصف، والتي تُستخدم فيها الوسائط المتعددة كوسيلة مساعدة لعرض المحتوى، وتحفيز الطلبة، وزيادة تفاعلهم.

الفصل الثاني: الاطار النظري: المبحث الاول: الوسائط المتعددة:

مفهوم الوسائط المتعددة:

يتكون مصطلح الوسائط المتعددة، من شقين Multi وهي كلمة انكليزية وتعني متعدد أما الشق الثاني فهو الوسائط Media. وتُعد كلمة "الوسائط" (Media) جمعًا لكلمة "وسيط" (Medium)، ويُقصد بالوسيط كل وسيلة تُستخدم لنقل أو إيصال المعلومات من مرسل إلى متلقٍ. وقد يتخذ هذا الوسيط عدة أشكال، مثل النصوص المكتوبة (Text) كالرسائل الورقية أو الإلكترونية، والتي تتكوّن من حروف وكلمات تُعبّر عن معلومة معينة، يمكن فهمها إذا كان المتلقي مُلمًّا بلغة النص. كما يمكن إيصال المعلومة من خلال الصوت (Sound) مثل الشرح الشفهي، أو باستخدام الصور الثابتة (Image) مثل الرسوم البيانية، أو من خلال الوسائط التي تجمع بين الصوت والصورة معًا (Video) بهدف تعزيز الفهم والإيضاح. (Al-Freijat,2014,P.147)

لكن المصطلح الكامل (Multimedia) يعني استعمال وسيطين (وسيلتين) أو أكثر لعرض المعلومات. ويمكن أن تتضمن هذه الوسائل رسوماً ثابتة، أو متحركة، أو صوتاً، أو موسيقى ... الخ. فالمصطلح يعني استخدام أجهزة اتصال عديدة، أحياناً بطريقة تناسقية مثل الشرائح المتزامنة مع الصوت، وأحياناً أخرى تكمل بالفيديو بالصورة . وبتقدم التكنولوجيا دمجت هذه الوسائط، وبدلاً من أن تعرض المعلومات خلال وسائط عديدة كما هو الحال في السابق أصبحت تعرض الآن من خلال جهاز واحد ، مثل الحاسوب الذي يلعب دوراً مركزياً في هذه البيئة.
(Al-Heela,2004,P120-121)

وقد برزت الوسائط المتعددة التعليمية في العقد الأخير من القرن العشرين كمصدرٍ مهم للتعلم، وذلك نتيجةً لانتشار استخدام الحاسوب في الميدان التعليمي، إلى جانب التطور الملحوظ في قدراته التي مكّنته من التعامل مع مختلف أنواع الوسائط السمعية والبصرية، بالإضافة إلى الزيادة الكبيرة في سرعة معالجة البيانات وسعة التخزين، فضلاً عن التقدّم في البرمجيات المتخصصة في إنتاج الوسائط المتعددة التعليمية. (Asr& Jado,2010,p.141)

وتشمل الوسائط المتعددة في التعليم مجموعة متنوعة من التقنيات والأساليب، حيث تنقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية: أولاً، ما يتعلق بإعداد المحتوى التعليمي بصيغ إلكترونية، ويشمل ذلك الطباعة الرقمية، والتصوير، والإخراج، والتصميم الجرافيكي. ثانياً، الوسائل المستخدمة في عرض هذا المحتوى داخل الصفوف الدراسية، مثل أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض المتعددة. ثالثاً، ما يرتبط بتخزين المواد التعليمية ونقلها واسترجاعها بطرق فعّالة وسريعة، وذلك من خلال استخدام الشبكات المحلية أو الإنترنت. (Al-Ashhab,2015)

عناصر الوسائط المتعددة:

أشار (Asr & Jado,2010) إلى أن الوسائط المتعددة تتكوّن من مجموعة من العناصر التي تُدمج باستخدام الحاسوب لتكوين برنامج تعليمي متكامل يجمع بين هذه العناصر في بيئة تفاعلية. وتُعد هذه العناصر الركائز الأساسية لأي نظام تعليمي قائم على الوسائط المتعددة. وقد حدّدا هذه العناصر على النحو الآتي:

1. النصوص المكتوبة: تمثل المادة النصية المعروضة على الشاشة، وتُعد أساساً لا غنى عنه في تقديم المحتوى والإرشادات ضمن برامج الوسائط المتعددة.
2. الصوت: يشمل اللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، ويُستخدم لإضفاء الواقعية والتفاعل على البرنامج.
3. الرسومات والتكوينات الخطية: تستخدم الرسومات كوسيلة لتوضيح المفاهيم من خلال الأشكال البيانية والمصورات بأسلوب بصري فعال.
4. الصور الثابتة: صور حقيقية أو رقمية تُعرض دون حركة، وتساعد في توثيق المعلومات وتمثيل الخبرات الواقعية بصرياً.
5. الرسومات المتحركة: تعرض سلسلة من الرسومات المتتابعة بسرعة لإعطاء إيحاء بالحركة، وتُستخدم لشرح العمليات والمفاهيم الديناميكية.
6. مشاهد الفيديو: تُستخدم لعرض مهارات أو مواقف تعليمية بشكل واقعي وجذاب، مع إمكانية التحكم في عرضها داخل البرنامج.
(Asr & Jado,2010,P.142)

مميزات الوسائط المتعددة في التعليم :

من أهم مميزات الوسائط المتعددة في التعليم أنها :

1. تُسهم في تنشيط دور المتعلم وجعله أكثر فاعلية، مما ينعكس إيجاباً على مخرجات العملية التعليمية.
2. تعزز التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي، مما يزيد من مستوى الفهم والمشاركة.
3. تدعم التغذية الراجعة الفورية لاستجابات المتعلم مما يعزز نواحي القوة ويعالج نقاط الضعف أولا بأول .
4. تُعرض المادة العلمية بأسلوب مشوق وجذاب، يعمل على تنشيط مختلف حواس المتعلم.
5. تُسهم في تحفيز المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة.
6. تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، اذ تمكّن المتعلم من الوصول إلى مستوى الإتقان في وقت أقل.
7. تُوفر بيئة تعليم افتراضية مناسبة لتعليم موضوعات قد يصعب تنفيذها في الواقع،
8. تُقلل من الوقت والجهد اللازمين لتعلّم المادة، مقارنة بالأساليب التقليدية. (Sabri,2009,p.319,320)

أهمية استخدام الوسائط المتعددة التعليمية:

1. تساعد المدرس على تنظيم خطة سير الدرس بشكل واضح وملموس.
2. تسهم في تحسين اختيار المعلم للأسئلة، وجعلها متسلسلة تسلسلاً منطقياً يسهل فهمه.
3. تساهم في اختصار الشرح وتجنب التكرار أو الإطالة غير الضرورية في عرض الموضوع.
4. تثير في المتعلم حب الاستطلاع، وهو المحرك الأساسي للإدراك الحسي.
5. تغرس في المتعلمين الرغبة في التعلم والمثابرة عليه بشوق وحيوية.
6. تجعل ما يتعلمه المتعلم أكثر رسوخًا، نظرًا لاستخدامه أكثر من حاسة وأكثر من وسيلة من وسائل المعرفة أثناء التعلم.
7. تنمّي لدى المتعلمين بعض الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية والمرغوبة.
8. تتيح بعض الوسائط تقديم تصور عن أحداث وقعت في أزمنة بعيدة.
9. تنقل الوسائط المتعددة أحداث العالم المتغيرة إلى داخل الصف الدراسي، مهما بلغت المسافة الجغرافية.
10. تعزز العلاقة الإيجابية وتقوي أواصر الصداقة بين المعلم والمتعلم. (Afaneh, Al-Khazendar, Al-Kahlout, & Mahdi, 2008, p. 165–166)

مهمة تطبيق الوسائط المتعددة في التعليم

أصبحت الوسائط المتعددة من أبرز الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية الحديثة، نظراً لما توفره من إمكانات تفاعلية وأساليب متنوعة لعرض المعلومات. ومع التطورات التقنية المتسارعة، بات دمج الوسائط المتعددة في التعليم ضرورة ملحة لتعزيز الفهم وتنمية مهارات التفكير، خصوصاً في ظل حاجة المتعلمين إلى بيئات تعلم تفاعلية تحفّزهم على المشاركة الفعالة ويكتسب هذا الدمج أهمية خاصة في مختلف المراحل الدراسية،

وتُحدث تطبيقات الوسائط المتعددة تغييراً جوهرياً في ديناميات التعلم الصفي التقليدي، إذ تُعد التفاعلية من أهم سماتها، وتمكّن المتعلم من التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي. وقد أثبتت الأبحاث أن هذه التطبيقات، عند دمجها بشكل مناسب، تُعد أدوات تعليمية فعالة تعزز من جودة التعلم. وتشير الدراسات إلى أن المتعلم يسترجع نحو 20% مما يراه و30% مما يسمعه و50% مما يراه ويسمعه معاً، بينما يصل الاسترجاع إلى 80% عند التفاعل الكامل مع البيئة التعليمية. ويرجع هذا إلى الانخراط النشط للمتعلم بدلاً من الاكتفاء بدور المتلقي. كما تساعد هذه التطبيقات المتعلم في التعرف على أساليب تعلمه من خلال التفاعل، مما يقوده لاكتشاف موضوعات مرتبطة بالتعلم. ويشعر الطلبة بالفخر عند إنتاج تطبيقاتهم الخاصة، وهو ما يزيد من دافعيتهم. ويستمتعون بعملية البحث والكتابة حين تكون المشاريع مرتبطة بإنتاج تطبيقات الوسائط المتعددة، مما يمنحهم الثقة بالنفس ويحفزهم على التعلم. (Abdel-Sami' & Hawala, 2005, p. 41–42)

- **خصائص الوسائط المتعددة:**

تشترك برامج الوسائط المتعددة في مجموعة من الخصائص التي تُشكّل ملامحها المميزة، وتُستمد هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المستندة إلى نظريات التعليم والتعلّم، بالإضافة إلى عدد من النظريات الأخرى في مجالات متنوعة مثل علوم الاتصال

والهندسة وغيرها. وعند تصميم عروض الوسائط المتعددة بهدف استخدامها في العملية التعليمية، فإنه يُراعى أن تتميز هذه العروض بالخصائص الآتية:

1- **التفاعليه:** وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وما يعرض عليه من مواقف تعليمية حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعددة إحراز نوعا من الاتصال الثنائي بين المتعلم والموقف التعليمي في ضوء توجيه المعلم إن وجد. (Al-Omari & Jamaluddin, 2008, p. 273)

2- **التكامل:** تتسم الوسائط المتعددة بتكامل عناصرها ضمن إطار موحد، إذ لا تُعرض بشكل متتابع ومنفصل، بل تُدمج بطريقة وظيفية تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وتُقاس جودة برامج الوسائط المتعددة بمدى تكامل مكوناتها بصورة وظيفية، بحيث تُراعى خصائص المتعلمين وطبيعة المحتوى المعروض. أما في حال غياب هذا التكامل، فقد يؤثر ذلك سلبًا على جودة العرض ويضعف من مستوى التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية. وفي إطار استراتيجيات التعليم المفرد، لا تُستخدم الوحدات التعليمية المصغّرة (modules) بشكل مستقل، وإنما ضمن نظام شامل تتكامل فيه تلك الوحدات مع بقية مكونات النظام التعليمي لتحقيق الأهداف المنشودة. (Mousa,2008,p.76)

3- **الفردية:** تُسهم عروض الوسائط المتعددة في تفريد المواقف التعليمية، بما يتيح تكييف المحتوى وأساليب العرض لتتلاءم مع الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث شخصياتهم، وقدراتهم، واستعداداتهم، وخبراتهم السابقة. ويتم تصميم هذه العروض لتقوم على الخطوات الذاتية للمتعلم، مما يتيح له التقدم في التعلم وفق سرعته الخاصة، وهو ما يؤدي إلى اختلاف الزمن المخصص للتعلم من متعلم إلى آخر، سواء طال أو قصر، بما يعزز فاعلية العملية التعليمية. (Waswas & Al-Jawarneh, 2014,p143)

4- **التنوع:** توفر بيئة التعلم تنوعًا في البدائل التعليمية بما يتلاءم مع خصائص المتعلمين، مما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية، من خلال مجموعة من المثيرات التي تستهدف حواسهم المختلفة، ومن أبرز هذه البدائل: الوسائط المتعددة التفاعلية. (Ali .M, 2018, p. 91)

5- **المرونة:** إجراء تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء أثناء مراحل التصميم والإنتاج أو بعد الانتهاء منها، وتشمل هذه التعديلات الإضافة أو الحذف أو التعديل أو التغيير بما يخدم تحقيق الأهداف التعليمية. (Mahmoud, 2005, p. 249)

6- **الكونية:** تعني الكونية في عروض الوسائط المتعددة إزالة القيود المرتبطة بالزمان والمكان، والانفتاح على مصادر المعلومات المتنوعة وإمكانية التواصل معها بكل سهولة(.Saleem, 2009, p. 36)

7- **الاتاحة:** تعني إتاحة عروض الوسائط المتعددة توفيرها في الوقت الذي يحتاج فيه المتعلم إلى التفاعل معها، مما يستلزم تصميم وإنتاج عدد أكبر من هذه العروض لتغطي معظم المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، بما يسهم في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين. (Waswas & Al-Jawarneh, 2014,p144)

8- **التزامن:** الوسائط المتعددة تمثل عرضاً متكاملاً تتداخل فيه العناصر المختلفة، بحيث يؤدي كل عنصر دوره في الوقت المناسب ضمن إطار زمني منظم. ويُقصد بالتزامن هنا توافق حركة الرسوم والصور المتحركة مع سرعة العرض، بما يتناسب مع قدرات المستخدم، لا سيما المتعلمين. ويتطلب ذلك أيضًا توافقًا دقيقًا بين الصورة والصوت المصاحب لها، (Al-Zoubi, 2024, p. 162)

المبحث الثاني: مجال التدريس:

مفهوم عملية التدريس:

يُعدّ التدريس من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، لما له من دور محوري في نقل المعارف وتنمية القدرات, اذ ان التدريس عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه، تتضمن مجموعة من الأداءات التي ينفذها المعلم خلال عملية التعليم والتعلّم، بهدف إحداث تعلم فعّال يسهم في تعديل أداء الطلبة وتيسير العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، فإن التدريس يشمل تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف التي قد تؤثر بشكل عملي ومباشر في تكوين شخصيته وتطويرها. (Abdullah, 2013.p11)

ان التدريس عملية تقوم على مجموعة من القواعد والنظريات، من أبرزها نظرية الاتصال، التي تفترض وجود طرفين ووجود رسالة تُنقل بينهما. في البيئة التعليمية، يمثل المعلم والطالب هذين الطرفين، وتُعد المادة الدراسية هي الرسالة، وتتمثل في

الإجابة عن أسئلة مثل: ماذا يُدرّس؟ كيف يُدرّس؟ ومتى يُدرّس؟ دور المعلم لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يتجاوز ذلك إلى التخطيط والتوجيه للعملية التعليمية من خلال تحديد الأهداف وتصميم الأنشطة المناسبة. كما يُفترض به تحفيز الطلاب باستخدام الوسائل السمعية، البصرية، أو السمعية البصرية، وتنويع طرائق التدريس لتحقيق تعلم أكثر فاعلية من الطرق التقليدية. (Daaj,2020,p.18)

ولقد أصبحت عملية التدريس مجموعة من الخبرات التعليمية التي يخطط لها المعلم بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف تعليمية محددة. وتتضمن هذه العملية عناصر متعددة مثل (المعلم، الطالب، الأهداف، المحتوى، الزمان والمكان، والوسائل التعليمية). ولا تقتصر أهداف التدريس على نقل المعرفة، بل تمتد لتشمل تنمية المهارات والقدرات والتفكير المنظم لدى المتعلمين. كما أن التدريس يجمع بين النظرية والتطبيق، ويُعد وسيلة لبناء التجارب التربوية التي تسهم في النمو الشامل للطالب. لذلك، فالتدريس ليس مجرد وظيفة، بل هو فن يتطلب تصميماً متكاملاً يعتمد على مهارات علمية وتربوية ترتكز على أسس متعددة. (Al-Dulaimi,2011,p.57)

مكونات موقف التدريس :

1. المدرس.
2. الطالب.
3. الأهداف التدريسية.
4. المادة العلمية.
5. مكان التدريس والتعلم.
6. الزمن المتاح.
7. الوسائط والتقنيات التدريسية.
8. الأنشطة التدريسية.
9. أدوات وأساليب التقويم. (Al-Sayfi,2009,p.17)

التدريس بالوسائط المتعددة :

تعد الوسائط المتعددة أحد المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمها التربوية والتعليمية في رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية، فهي تعتبر نظاماً تعليميا أكثر جدوى وفاعلية حيث إنَّ محورها هو الطالب، وذلك من خلال تفاعله ومشاركته بصورة فعالة مع برنامج تعليمي تتحكم فيه تقنيات الحاسوب وإيجاد صيغ التفاعل بين المتعلم والحاسوب بالاعتماد على مكوناتها وعناصرها المختلفة. (Alawneh et al., 2022,p.39)

تُظهر الأبحاث أن الدمج المتكامل بين الكلمات والصور يعزز من فعالية التعلم أكثر من استخدام الكلمات وحدها. وقد توسع مفهوم الوسائط المتعددة في التعليم بفضل التطور التكنولوجي، ليشمل أدوات متنوعة مثل الرسوم البيانية، الرسوم المتحركة، المحاكاة، مقاطع الفيديو، النماذج ثلاثية الأبعاد، وبيئات الواقع الافتراضي. تؤكد الدراسات أن استخدام هذه الوسائط يؤثر إيجابياً على نتائج التعلم، بشرط أن يتم اختيارها وتوظيفها بما يتماشى مع أهداف التدريس. كما تتطلب هذه العملية من المعلم امتلاك مهارات تصميمية مناسبة، ووعياً بكيفية ومتى ولماذا يستخدم كل نوع من الوسائط. وتشير الأدبيات إلى أن الوسائط المتعددة تساهم بشكل أكبر في تحسين مهارات نقل المعرفة (transfer) مقارنة بتأثيرها على مهارات الاسترجاع (recall)، (Ayadeen, 2024,p.224)

هذا و قد أكد العديد من التربويين أهمية التدريس باستخدام الوسائط المتعددة، لما له من دور في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبناء بيئة تفاعلية تتيح للمتعلم الوصول إلى المعرفة بأشكال وصيغ متنوعة. ويسهم هذا النوع من التدريس في تنمية مهارات المتعلم العملية من خلال توظيف المعرفة في مواقف تعليمية جديدة. كما يواجه المتعلم من خلاله مواقف وظواهر غير مألوفة، مما يعزز التعلم النشط القائم على تفسير المواقف اعتمادًا على الخبرات السابقة. ويتيح التدريس بالوسائط المتعددة عرض المعلومات عبر شاشات الحاسوب باستخدام النصوص، الأصوات، الرسوم، الصور، ومقاطع الفيديو، مما يؤثر إيجابياً على الفهم والتحصيل، ويساعد المتعلم على اكتساب مهارات عملية تدعم استمرارية التعلم. (Waswas & Al-Jawarneh, 2014,p137)

و من خلال ما سبق، يرى الباحثان أن التدريس لم يعد يقتصر على نقل المعرفة، بل أصبح عملية تفاعلية مدعومة بالوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة، تسهم في تيسير التعلم وتنمية التفكير ومهارات الأداء. كما أن دمج الصور، والنصوص، والصوتيات في بيئات التعليم يعزز من فاعلية التدريس، ويفعل دور الطالب في بناء المعرفة بشكل نشط وهادف.

مؤشرات الاطار النظري:

1- ان الوسائط المتعددة بعناصرها المتكاملة يشكل بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين (النص، الصوت، الصورة، والفيديو) .

2- ان تقنيات الوسائط المتعددة تعزز التفاعل النشط للمتعلمين مما يزيد من فعالية التعلم والتحصيل الأكاديمي.

3- مرونة الوسائط المتعددة تتيح تكييف المحتوى وفق الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما قد يعزز التعلم الذاتي.

4- تكامل الوسائط المتعددة في التدريس يسهم في تحسين جودة التعليم وتيسير نقل المعرفة في مواقف تعليمية متنوعة.

5- خصائص التزامن والتكامل والتفاعلية في الوسائط المتعددة تعد أساساً في تصميم برامج تعليمية فعالة تدعم المشاركة الحسية والعقلية للمتعلم.

6-الوسائط المتعددة تسهم في معالجة المعلومات عبر تحفيز أكثر من حاسة مما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومة.

7- توفر الوسائط المتعددة بيئة تعليمية غنية تدعم بناء المعرفة من خلال التجربة والاستكشاف الذاتي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (الساقي و الكسار, 2015)*:

هدفت هذه الدراسة الى قياس فاعلية وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس مادة التخطيط والألوان. وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الأولى / قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم بواقع (105) طالب وطالبة. بعينة تم اختيارها من طلبة المرحلة الأولى الدراسية الصباحية ببلغ عددها(40) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي المجموعتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي . والاداة تمثلت باختبارين الأول معرفي والثاني مهاري. اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة تمثلت بـ: ان تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائط المتعددة في اثارة الطلبة وتشويقهم نحو المادة التعليمية والتواصل مع تسلسل خطوات عرض المادة وتنظيمها بشكل يتناسب مع الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم والتي سهلت للطلبة تعلم مفردات مادة التخطيط والالوان واستيعابها وحفظها من ثم استرجاعها وتذكرها في المواقف التعليمية والعملية المطلوبة.

2.دراسة (الهويمل, 2020)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات ومواقع مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٢) أمينا من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض، اما الاداة كانت عبارة عن استبانة اعدها الباحث. اما اهم النتائج توصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط محور المتطلبات الفنية والإدارية كان (٣,٦٣) ، وهو ما يشير إلى تقدير عام (عالي).

مناقشة الدراسات السابقة :

1- تباينت اهداف الدراسات السابقة فيما بينها اذ ان دراسة **(الساقي و الكسار, 2015)** هدفت الى قياس فاعلية وحدة متعددة الوسائط التعليمية في تدريس مادة التخطيط والألوان, بينما هدفت دراسة **(الهويمل, 2020)** الى التعرف على متطلبات توظيف تطبيقات ومواقع مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية. اما الدراسة الحالية هدفت الى تعرف على دور الوسائط المتعددة في مجال التدريس من وجهة نظر الطلبة.

---

* الساقي ,حسين علي والكسار, قيس لازم حاتم. فاعلية الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخطيط والألوان, مجلة كلية التربية الأساسية, مج 21, ع92, 2015. ص 997 - 1024

** الهويمل, سعد عبد العزيز. متطلبات توظيف تطبيقات مشاركة الوسائط المتعددة في البيئة التعليمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP), ع117,يناير ٢٠٢٠,ص307-350.

2- تباينت الدراسات السابقة من ناحية المناهج المتبعة حيث ان دراسة (الساقي و الكسار, 2015) اعتمد فيها الباحثان على المنهج التجريبي ذي المجموعتين, بينما دراسة (الهويمل, 2020) اعتمد الباحث على المنهج الوصفي , والدراسة الحالية تتبع المنهج الوصفي التحليلي.

3-اختلفت الدراسات السابقة في عينات الدراسة فكل دراسة تناولت عدد معين, اذ ان دراسة (الساقي و الكسار, 2015) ببلغ عدد العينة(40) طالبا وطالبة, في حين ان دراسة (الهويمل, 2020) بلغت العينة (١٠٢) أمينا من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة الرياض, بينما الدراسة الحالية تمثلت عينة البحث بطلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد .

4- تباينت أدوات الدراسات فيما بينها حيث ان دراسة (الساقي و الكسار, 2015) تمثلت الاداة باختبارين الأول معرفي والثاني مهاري, بينما دراسة (الهويمل, 2020) تتفق الأداة مع أداة البحث الحالي وهي استبانة من اعداد الباحث.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا: منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على تجميع البيانات وتنظيم المعلومات، ومن ثم تحليلها لاستخلاص النتائج، كونه اكثر المناهج ملائمة لتحقيق هدف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

تالف مجتمع البحث من طلبة الصف الأول والثاني والثالث والرابع في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد/ الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (350) طالب وطالبة والمستمرين بالدوام الفعلي و للعام الدراسي 2025/2024.

ثالثا: عينة البحث

بلغت عينة البحث (65)*** طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع/ الدراسة الصباحية، وتمثل نسبة (18.5%) من المجتمع الكلي للبحث، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة قصدية، وذلك لان طلبة الصف الرابع قد خاضوا لعمليات تدريس ومواقف تعليمية مختلفة، فضلا عن ذلك انه تم اعدادهم ليكونوا مدرسي لمادة التربية الفنية بجانبيها العملي والنظري من اجل تحقيق الأهداف العامة للعملية التربوية.

رابعا: أداة البحث

تم بناء أداة البحث من خلال الإجراءات الأتية:

-الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث.

-توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية حول دور الوسائط المتعددة في مجال التدريس من وجهة نظر الطلبة، وبعد جمع إجابات العينة تم صياغة فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية، مكونة من(25) فقرة ولقد وضع الباحثان لكل الفقرات ثلاث بدائل تبين رأي الطالب بالفقرة (موافق بدرجة كبيرة)، (موافق بدرجة متوسطة)، (موافق بدرجة ضعيفة).

خامسا: صدق الأداة

أ-الصدق الظاهري

بعد بناء أداة البحث (الاستبانة) بصورتها الأولية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية والقياس والتقويم , لتحقق من مدى صلاحية الفقرات في تحقيق هدف البحث، وقد اعتمد الباحثان نسبة (80%) فأكثر من آراء الخبراء بالموافقة للإبقاء على الفقرة، اذ "أشار بلوم إلى أن الباحث يشعر بالارتياح لاعتماد الفقرات إذا كانت نسبة اتفاق المحكمين 75% أو أكثر". (Bloom, et al,1983,p.126)

وفي ضوء ملاحظات المحكمين ظهر ان بعض الفقرات لم يتم الاتفاق عليها لهذا تم استبعادها وحذفها، فضلا عن ذلك تم اعادة صياغة عبارات بعض الفقرات، و قد قام الباحثان بالتعديلات المطلوبة واخذا بآراء الخبراء والمحكمين حيث اصبحت عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الجاهزة للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي، بواقع (20) فقرة.

ب-صدق البناء

*** ان عدد طلبة الصف الرابع الدراسة الصباحية والمستمرين بالدوام الفعلي (72) طالب وطالبة، وقد تم استبعاد (7) من الطلبة لعدم استكمالهم الإجابة على فقرات الاستبانة

لتحقق من هذا النوع من الصدق وان احدى مؤشراته الاتساق الداخلي، ويحسب من خلال قوة واتجاه العلاقة ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، وتعد الفقرة صادقة اذا كانت قوة العلاقة الارتباطية معنوية (Al-Obaidi, 2019, p. 10) ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاستبانة على عينة الاستطلاعية (عينة التحليل الاحصائي) حجمها (50) طالبا وطالبة من خارج عينة البحث، وبعد تفريغ البيانات استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون Person وللكشف عن معنوية العلاقة، وقد قارن الباحثان القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (48) وتبين أن فقرات الاستبانة علاقتها معنوية جميعها ، والجدول الاتي يوضح نتائج التحقق من صدق البناء.

جدول (1) صدق البناء

جدول (1) صدق البناء

الفقرة	قيمة العلاقة	الفقرة	قيمة العلاقة
1	**0 ,638	11	**0,785
2	**0,845	12	**0,766
3	**0,759	13	**0,767
4	**0,848	14	**0,474
5	**0 ,541	15	**0,800
6	**0,473	16	**0,617
7	**0,842	17	**0,786
8	**0,847	18	**0,848
9	**0,710	19	**0,726
10	**0,785	20	**0,637

ملاحظة: ** : دالة عند 0.05

ثبات الأداة :

استخدم الباحثان معادلة الفا – كرونباخ Cronbach-Alpha ويسمى معامل التجانس الداخلي، ولتقدير الثبات اخضعت (50) نسخة من الاستبانة للتحليل وحسبت معامل الثبات للأداة ككل اذ بلغ (0.87)، ويعد معامل الثبات جيد لأغراض مثل هذا البحث، وبهذه الاجراءات اصبح المقياس جاهزا لتطبيقه على العينة الرئيسة.

سادساً: الوسائل الإحصائية

لغرض تحقيق هدف البحث فقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الأتية:

معامل ارتباط بيرسون لتحقق من صدق البناء، الفا- كرونابخ لحساب الثبات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوصل إلى النتائج.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات:

عرض النتائج وتفسيرها:

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة الرئيسية ولغرض تحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف على دور الوسائط المتعددة في مجال التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية, استخرجت الإحصاءات الوصفية للدرجات الكلية وللفقرات وقسمت الدرجات الكلية الى ثلاثة مستويات كما في الجدول الاتي جدول (2) :

جدول (2) معيار الحكم على فقرات الاداة

ت	المستوى	المقياس
1	المنخفض	**1,66 – 0,66**
2	المتوسط	2,33 – 1,67
3	العالي	3,00 – 2,34

وسيتم عرض النتائج على النحو الاتي:

اولاً: حسب الدرجة الكلية:

ظهر مستوى الأهمية بمتوسط حسابي (51,107) وبانحراف معياري (5,423) وعند مقارنته بالوسط الفرضي الذي يساوي(40) تعتبر الدرجة عالية, وهذا يدل على ان الطلبة يرون ان للوسائط المتعددة دور كبير وايجابي في عملية التدريس.

ثانياً: حسب الفقرات :

1- المتوسط للفقرة (4), جاء بتقدير منخفض بمتوسط حسابي بلغ (1,651) , وهذا الانخفاض يُفسَّر بطريقة إيجابية، بالرغم من أن صيغة الفقرة كانت سلبية (أي أنها تنص على أن الوسائط المتعددة تُعيق التفكير). فكون الطلبة يرفضون هذه العبارة يدل على أنهم لا يرون أن الوسائط المتعددة تعيق قدرتهم على التفكير العلمي أو التأمل أو جمع المعلومات، بل على العكس، قد يشعرون بأنها تساعدهم في هذه الجوانب. جدول (3)

2- الفقرات التي حصلت على تقدير متوسط تمثلت بالفقرتين (1- 14) اذ كان المتوسط الحسابي للفقرة (1) يساوي(2,200) وهذا ما يدل على وجود تردد من قبل الطلبة بشأن ما إذا كانت الوسائط المتعددة تجعلهم يقبلون المعلومات دون التحقق من صحتها، مما يدل على وعي جزئي بهذه المشكلة. والمتوسط الحسابي للفقرة (14) متوسط حسابها (2,123) وفي هذه الدرجة إشارة إلى أن بعض الطلبة يعتقدون أن استخدام الوسائط المتعددة قد يقلل جزئيًا من رغبتهم في المطالعة لكن هذا الأثر ليس شديداً أو مجمعاً عليه. جدول(3)

3- الفقرات التي حصلت على تقدير عالي هي (2-3-5-6-7-8-9-10-11-12-13-15-16-17-18-19-20) و تراوح مدى المتوسطات الحسابية بين (2,415-2,876), و تُظهر نتائج هذه الفقرات أن الطلبة لديهم اتجاه إيجابي قوي نحو استخدام الوسائط المتعددة في مجال التدريس. فقد حصلت معظم الفقرات على تقدير "عالي"، ما يدل على أن الطلبة يشعرون بأن الوسائط المتعددة تلعب دوراً فاعلاً في تحسين العملية التعليمية من عدة جوانب. جدول(3)

جدول(3): إجابات عينة الدراسة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير
1	تؤدي الوسائط المتعددة إلى تقبل المعلومات دون اللجوء للتأكد من صحتها.	2,200	متوسط
2	تسمح الوسائط المتعددة من رفع مهارات التفكير، ودعم العقلانية، والتفكير العميق لديك.	2,600	عالي
3	تفسح الوسائط المتعددة المجال أمامك في اكتساب الخبرة من خلال المشاركة الإيجابية.	2,692	عالي
4	تعيق الوسائط المتعددة قدرتك على التفكير العلمي والتأمل وجمع المعلومات.	1,615	منخفض
5	تساعد الوسائط المتعددة في اعداد دروس نموذجية.	2,630	عالي
6	توفر الوسائط المتعددة إمكانية تثبيت المفاهيم الفنية.	2,584	عالي
7	تحفز الوسائط المتعددة من لغة الحوار حول المادة التعليمية.	2,630	عالي
8	تحفز الوسائط المتعددة على استخدام الكتاب للحصول على معلومات إضافية.	2,461	عالي
9	تساعد الوسائط المتعددة في تحسين التفاعل مع المحتوى التعليمي.	2,784	عالي
10	تحرص الوسائط المتعددة على تطوير أداء التدريسي من خلال تقديم ما هو جديد.	2,876	عالي
11	تحفز الوسائط المتعددة قدرة الطالب في التغلب على صعوبات التعلم.	2,661	عالي
12	ترشد الوسائط المتعددة التدريسي إلى استخدام أساليب تنمي الأبداع لدى الطلبة.	2,630	عالي
13	تسهم الوسائط المتعددة في أثراء المادة العلمية وتطويرها.	2,692	عالي
14	تسهم الوسائط المتعددة في التقليل من الأقبال على المطالعة.	2,123	متوسط
15	تسهم الوسائط المتعددة في رفع درجة كفاية الطالب واستعداده.	2,415	عالي
16	تساعد الوسائط المتعددة الطالب في استيعاب المعلومات بشكل مباشر.	2,707	عالي

17	تعزز الوسائط المتعددة من الخبرات المكتسبة.	2,661	عالي
18	تفسح الوسائط المتعددة المجال لمعرفة معلومات جديدة تسهم في رفع مستوى التعلم.	2,738	عالي
19	تسهم الوسائط المتعددة في تهيئة بيئة تعليمية محفزة وجاذبة للطلبة في دروس التربية الفنية	2,676	عالي
20	تسهم الوسائط المتعددة في ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلبة.	2,723	عالي

الاستنتاجات:

من خلال النتائج استنتج الباحثان ما يأتي:

1- أن الوسائط المتعددة تعد أداة تعليمية فعّالة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الفنية، اذ تسهم في ترسيخ المفاهيم، تعزيز التفاعل، تنمية الإبداع، دعم التفكير العميق، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة، إلى جانب دورها في تطوير أداء التدريسي ورفع كفاية الطالب، مما يعكس إدراكاً واضحاً عند الطلبة لأهميتها في دعم التعلم وتطويره.

2- الاتجاه العام للطلبة نحو استخدام الوسائط المتعددة هو اتجاه إيجابي مرتفع، مما يدل على تقبّلهم لهذه الأدوات التعليمية الحديثة وثقتهم بفعاليتها في بيئة التعلم.

3- رفض الطلبة للعبارات ذات الصياغة السلبية يدل على وعيهم بإيجابيات الوسائط المتعددة، وعدم اقتناعهم بأنها تُعيق التفكير أو تقلل من فاعلية العمليات العقلية، بل على العكس يرون أنها تعزز التفكير العلمي والتأمل.

4- وجود بعض الفقرات التي حصلت على تقدير متوسط يشير إلى أن هناك جوانب معينة ما زالت بحاجة إلى تنظيم وضبط، مثل التأكد من المعلومات المعروضة عبر الوسائط، أو الحيلولة دون اعتماد الطلبة عليها على حساب المطالعة والبحث الذاتي.

5- تُظهر النتائج أهمية تكامل الوسائط المتعددة مع استراتيجيات تعليمية فاعلة، بحيث يتم توظيفها بطريقة تربوية منهجية تراعي الأهداف التعليمية.

التوصيات:

استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

1- التشجيع على التوظيف المنهجي للوسائط المتعددة في العملية التعليمية، خصوصاً في دروس قسم التربية الفنية، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الفهم، وتنمية المهارات الفنية، وتحفيز الإبداع.

2- تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية توظيف الوسائط المتعددة بشكل فاعل، يحقق الأهداف التعليمية ويراعي تنوع أنماط المتعلمين واحتياجاتهم.

3- تطوير محتوى رقمي تعليمي متخصص في التربية الفنية يتضمن وسائط متعددة مناسبة، تراعي خصائص المادة ومهارات الطلبة، وتوفر بيئة تفاعلية جاذبة.

4- تعزيز وعي الطلبة بضرورة التحقق من صحة المعلومات التي تقدمها الوسائط المتعددة، من خلال دمج مهارات التفكير النقدي والبحث الذاتي ضمن الأنشطة الصفية.

5- عدم الاعتماد الكلي على الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، بل استخدامها كمكمل للقراءة والبحث والمطالعة، لتشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم الفكرية والاستقلالية في التعلم.

6- إجراء المزيد من الدراسات التي تستكشف تأثير الوسائط المتعددة على الجوانب الوجدانية والسلوكية لدى الطلبة، وكذلك على تحصيلهم الأكاديمي ومخرجات تعلمهم الفعلية.

7- تنظيم ورش تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الفنية حول أحدث أساليب توظيف الوسائط المتعددة في التدريس، مع التركيز على دمجها في الخطط الدراسية بشكل فعال ومبتكر.

8- تشجيع التعاون بين الأقسام التربوية والتقنية لتنظيم ورش مشتركة تعزز التكامل بين الجانب الفني والتقني في تصميم واستخدام الوسائط المتعددة التعليمية.

المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء الدراسة الاتية:

فاعلية الوسائط المتعددة في الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية.

Conclusions:

1. From the results, the researchers concluded the following:
2. From the perspective of students in the Department of Art Education, multimedia is an effective educational tool. It contributes to consolidating concepts, enhancing interaction, developing creativity, supporting deep thinking, and creating a stimulating learning environment. It also plays a role in developing teaching performance and enhancing student competence, reflecting a clear awareness among students of its importance in supporting and developing learning.
3. The general attitude of students toward the use of multimedia is highly positive, indicating their acceptance of these modern educational tools and their confidence in their effectiveness in the learning environment.
4. Students' rejection of negatively worded statements indicates their awareness of the positives of multimedia and their lack of conviction that it hinders thinking or reduces the effectiveness of mental processes. On the contrary, they believe it enhances scientific thinking and reflection.
5. The presence of some items that received an average rating indicates that certain aspects still need to be organized and controlled, such as verifying the information presented through the media or preventing students from relying on it at the expense of reading and self-research. 5- The results demonstrate the importance of integrating multimedia with effective educational strategies, so that they are employed in a systematic educational manner that takes into account educational objectives.

References:

1. Abdel-Sami', M., & Hawala, S. M. (2005). Teacher preparation, development, and training (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution
2. Abdullah, M. M. (2013). Fundamentals of Teaching: Methods – Strategies – Educational Concepts. Amman, Jordan: Ghaidaa Publishing and Distribution.
3. Abu Diya, A. A. (2011). Contemporary methods in teaching social studies. Amman, Jordan: Osama Publishing and Distribution.
4. Afaneh, A. I., Al-Khazendar, N. N., Al-Kahlout, N. K., & Mahdi, H. R. (2008). Methods of teaching computer (2nd ed.). Amman: Al-Massira for Publishing and Distribution.
5. Al-Ashhab, N. A. (2015). E-learning: Modern trends in the education system. Amman, Jordan: Dar Amjad for Publishing and Distribution.
6. Alawneh, Y. J., Maswadeh, D. M. S., Jabara, L. R., Ghattas, M., & Kaabiyah, M. (2022). E-learning and its contemporary challenges. Amman, Jordan: Al-Yazouri Scientific Publishing.
7. Al-Dulaimi, N. A. Z. (2011). Concepts in motor education. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
8. Al-Freijat, G. A. (2014). Introduction to educational technology (1st ed.). Dar Kunooz Al-Maarifa for Publishing and Distribution
9. Al-Heela, M. M. (2004). Instructional technology: Between theory and application (4th ed.). Dar Al-Massira: Amman, Jordan.
10. Ali, A. M. A. (2018). Designing instructional programs according to instructional technology (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution
11. Ali, M. A. (2011). Encyclopedia of educational terms. Amman, Jordan: Dar Al-Massira for Publishing and Distribution.
12. Al-Obaidi, A. A. K. (2019). Psychometric Culture: A Concept Paper. Lecture presented at the Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad. Retrieved from www.new-educ.com
13. Al-Omari, A. B., & Jamaluddin, H. M. (2008). Introduction to instructional technology (1st ed.). Al-Madinah Al-Munawwarah, Saudi Arabia: Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution
14. Al-Sayfi, A. (2009). The teacher and modern teaching strategies. Amman, Jordan: Osama Publishing and Distribution.
15. Al-Zoubi, L. (2024). Multimedia (1st ed.). Al Ain, United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
16. Asr, A. M., & Jado, I. M. (2010). Technology of education and communication: Essential readings for student teachers (1st ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Al-Rushd Bookstore – Publishers
17. Ayadeen, Y. (2024). Using technology in teaching social studies: Alternatives to distance education (Blue Horizon Co., Trans.; 1st ed.). Amman, Jordan: Al-Moataz Publishing and Distribution.
18. Azmi, N. J. (2011). Instructional design for multimedia (2nd ed.). Minya, Egypt: Dar Al-Hoda for Publishing and Distribution.
19. Bloom, Benjamin et al. Evaluation of Student Group and Formative Learning. Trans. Muhammad Amin et al., McCraw-Hill Publishing House, Cairo, 1983.
20. Daaj, W. T. (2020). Modern teaching strategies and their applications in art education (1st ed.). Amman, Jordan: Ghaidaa Publishing and Distribution
21. Mahmoud, S. A. (2005). Teaching and learning instructional skills in the information age (1st ed.). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.
22. Mousa, H. H. (2008). The use of multimedia in scientific research: E-learning and the role of multimedia in the educational process. Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith
23. Razouqi, R., Ibrahim, H., & Dawood, D. (2022). Teaching and its objectives. Beirut, Lebanon: Dar Al Kotob Al Ilmiyah.
24. Sabri, M. I. (2009). From educational aids to educational technology (Parts I & II). Egypt: Arab University Book Series.
25. Saleem, I. A. (2009). Teaching with multimedia technology for special groups: Educable intellectually disabled learners (1st ed.). Alexandria, Egypt: Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.
26. Waswas, D. M., & Al-Jawarneh, A. S. (2014). Educational supervision: Its nature, development, types, and methods (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution.